عليه لعلمهم بعلمهم فيما ذهب اليه الشايع من تحسين
الظنون وقال الامام الشافعي رضي الله عنه
من احب ان يختم له بالخير فليحسن الظن بالناس
وفي ذلك احاديث واخبار يطول شرحها وبيانها
وقد ظفرت بكتاب مستقل لبعض العلماء سماه
تحفة الاكياس في تحسين الظن بالناس وهو
كتاب يشتمل على ما لا غنا للعالم ولا للجاهل عنه
لان اساءة الظن مما يتعين على كل مسلم اجتنابها
فضلا عن كل عالم من علماء المسلمين فان الشيطان
للانسان عدو مبين كما اخبر رب العالمين
ولو شئنا ان نلزم الجاهل الذي يزعم ان هذه
الالات المذكورة لا تخرج عن كونها لأجل اللهو
ابدا قلنا له لو لم تخرج عن ذلك ما استثنى العلماء
من ذلك الطبل في الجهاد وعللوه بانه اعانة على
غزو المشركين وارهابهم وفي النكاح لاعلانه
وكذلك يوم العيد لاظهار السرور والفرح
والطبل محسوب من جملة الالات المطربات
وكذلك الدف ولولا خروج ذلك عندهم عن
كونه لاجل اللهو ما استثنوه وخصصوا به
الاحاديث المطلقة وفي حاشية ابو الدرحمه
الله تعالى على شرح الدردير قال ولا باس بضرب

الدف يوم العيد عند بعض الناس لما روى
عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه
دخل عليها وعندها جاريتان يلعبان
بالدف يوم العيد وعندها رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقال عليه السلام
دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا وذكر الشيخ ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى
في رسالته كف الرعاع ان الدف مباح في عرس
وختان وكذا في غيرهما في الاصح ثم قال ولو كان
فيه جلاجل فالاصح حله ايضا وذكر الشيخ
عبد الرؤف المناوي رحمه الله تعالى في شرحه
الكبير على الجامع الصغير للسيوطي رحمه الله تعالى
عند قوله عليه السلام اعلنوا هذا النكاح ٥
واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف
قال وقد افاد الخبر حل ضرب الدف في العرس
ومثله كل حادث سرور ومذهب الشافعية
ان الضرب فيه مباح مطلقا ولو بجلاجل وقد
وقع الضرب به في حضرة شارع الملة ومبين
الحل من الحرمة واقره ولا فرق بين ضرب به مزامرة
او رجل على الاصح وقال ايضا في موضع اخر ولهذا
كانت لذة اللعب بالدف جايزة لاعانتها على النكاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)